Queen Rania Foundation
مؤسسة الملكة رانيا

وثيقة معلومات مؤسّسة الملكة رانيا
النوع الاجتماعي والتعليم في الأردن

أيار 2018

الأنظمة المتعلّقة بالنوع الاجتماعي في المدارس الحكومية

- يُفْصَلُ الطَّلبةُ في أغلب المدارس الحكوميّة في الأردن بحسب النوع الاجتماعي بعد الصف الثالث.[1]
- تُصَنَّفُ 68% من المدارس الحكومية مختلطة, و 9% مدارس إناث, و 23% مدارس ذكور. كما تُصَنَّفُ العديد من المدارس المختلطة على هذا النحو؛ لوجود غرف صفّية مختلطة لطلبة السنوات الأولى, ولكنّ تلك الغُرف تصبح للإناث بعد الصف الثالث.[2]
- تُفصَلُ القوى العاملة في المدارس الحكوميّة وَفقاً لتصنيف النوع الاجتماعي (أي أنّ القوى العاملة في مدارس البنين من الذكور, والقوى العاملة في المدارس المختلطة ومدارس البنات من الإناث).

بالرغم مِن أنّ مؤسّسة الملكة رانيا لا تهمل تدنّي مخرجات تعليم الإناث والذكور في الأردن, فإنّ الفجوةَ الكبيرةَ لصالح الإناث دفعت المؤسّسة إلى التركيز على استكشاف الجهود الرامية إلى تحسين نتائج التعلّم لدى الذكور.

النوع الاجتماعي والحصول على التعليم

- حقق الأردن في عام 1980 تكافؤاً بين الجنسين في الالتحاق بمراحل التعليم الابتدائي,[3] كما كانت معدلات التحاق الإناث بالتعليمَيْن الثانوي والعالي أعلى منها لدى الذكور.[4]
- بلغت نسبة إلمام الإناث في الأردن بالقراءة والكتابة 97% في عام 2012.[5]
- أشارت دراسة أجرتها اليونيسف في عام 2014 إلى أنّه عندما تتزوّج إناثٌ بعمر أقلّ من 18 عاماً ويصبحْنَ حوامل, فمن غير المرجح أن يعدن إلى مقاعد الدراسة, كما أن انخفاض الأداء المدرسي الذي يتبعه التسرّب من الدراسة يُعَدُّ أحد عوامل الزواج المُبكِّر.[6] وفي هذا السياق, بيّنَ تقرير مجلس السكان الأعلى لعام 2017 أن 13% من الإناث في الأردن تزوّجْنَ في عام 2015 قبل بلوغ سن 18 عاماً,[7] وقد كانت النسبة بين السوريين في الأردن 35% في عام 2015 (كانت هذه النسبة 11% في عام 2011).[8] وبالرغم مِنْ أنَّ الزواجَ المُبكِّر شائعٌ في سوريا, فإنّ الأزمة أدّت إلى تفاقمه.[9]

الفجوات في جودة التعليم وخبرات الطلبة

- في استطلاع البرنامج الدوليّ لتقييم الطلبة (PISA) للعام 2015, وافق 27% من الذكور الذين بلغوا 15 عاماً على عبارة أنّهم يشعرون بالتهميش (أو أنّهم استُثنوا من المشاركة في عدة جوانب) في المدرسة بالمقارنة مع 18% من الإناث.[10]

كان المعلّمون أقلّ مَيْلاً مِن المعلّمات في التعبير عن شغفهم في التعليم كسبب رئيسٍ للانضمام إلى هذه المهنة, وأكثر مَيْلاً إلى التعبير عن أنّهم يرغبون في تغيير وظائفهم التدريسيّة.[11]

- إن التزام مجلس الآباء والمعلمين (PTA) في واجباته ومشاركته على نحوٍ فاعل تُعدُّ ضعيفةً في مدارس الذكور مقارنةً بمدارس الإناث وفقاً للتقارير الرئيسة في دراسة عام 2016. [12]

فجوة مخرجات التعليم بين الجنسين

اعتمدَتْ وزارة التربية والتعليم نتائج دراسة حول الفجوة في مخرجات التعليم حسب النوع الاجتماعي في الأردن عام 2014؛ لتحديد العوامل التي تُسهِم في توسيع الفجوة في تلك المخرجات بين الجنسين.

- في عام 1999, لوحِظ في اختبار التوجهات الدولية في دراسة الرياضيات والعلوم (TIMSS) وجودُ فجوة عكسيّة في الإنجازات بين الجنسين في صفوف الطلبة الأردنيين لصالح الإناث, وقد أصبحت تلك الفجوة واضحةً فيما بعدُ عبر التقييمات الوطنية والدولية الموحّدة لمهارات القراءة والرياضيات والعلوم.

- كان الفارق العكسي بين الجنسين في القراءة في الأردن هو الأكبر بين جميع الدول المشاركة, والأوسع بين جميع المواد في اختبار (PISA) للعام 2015, بحيثُ حصلت الإناث في القراءة على نقاطٍ أعلى من الذكور بفارق 72 نقطةً, وهي فجوة تساوي ما يعادل أكثر من سنتَيْن من التعلّم.[13]

- بيّنَ اختبار (PISA) للعام 2015, أنّ في الأردنّ أكبرَ فجوةٍ عكسيّة بين الجنسين في مادة العلوم لصالح الإناث (أي ما يعادل أكثر من سنة تعليميّة), وأنّ فيه أيضاً ثاني أكبر فجوة عكسيّة لصالح الإناث في مادة الرياضيات (14 نقطة). [14]

- تُعَدُّ الفجوة العكسية بين الجنسين في الأردن من الاتجاهات التي تتشارك فيها المملكة مع دول عربية أخرى. فبالنسبة إلى مادة العلوم, على سبيل المثال, كان من بين الدول العربية الست المشاركة في برنامج التقييم الدولي للطلبة للعام 2015, ثلاث دول جاء ترتيبها ضمن المراتب الخمس العُليَا على مستوى العالم في الفجوات العكسية بين الجنسين, وهي: الأردن في المرتبة الأولى, والإمارات العربيّة المتّحدة في المرتبة الثانية, وقطر في المرتبة الرابعة. [15]

- لُوحِظَ أيضاً وجود فجوات تعادل نصف مستوى المرحلة الدراسية في تقييم الدراسة الدولية للرياضيات والعلوم للعام 2015 في مادّتي العلوم والرياضيات لطلبة الصفّ الثامن.[16]

- في عام 2015, كان الطلبة الذكور مِمّن بلغوا عُمْرَ 15 عاماً أكثرُ عرضةً لتكرار الصف في المرحلة الابتدائية من الإناث بمعدّل الضّعف.[17]

الشكل 1: مؤشّرات اختبار (TIMSS) واختبار (PISA) في الأردن، مرتّبةً حسب الموضوع والنوع الاجتماعي، 2015:

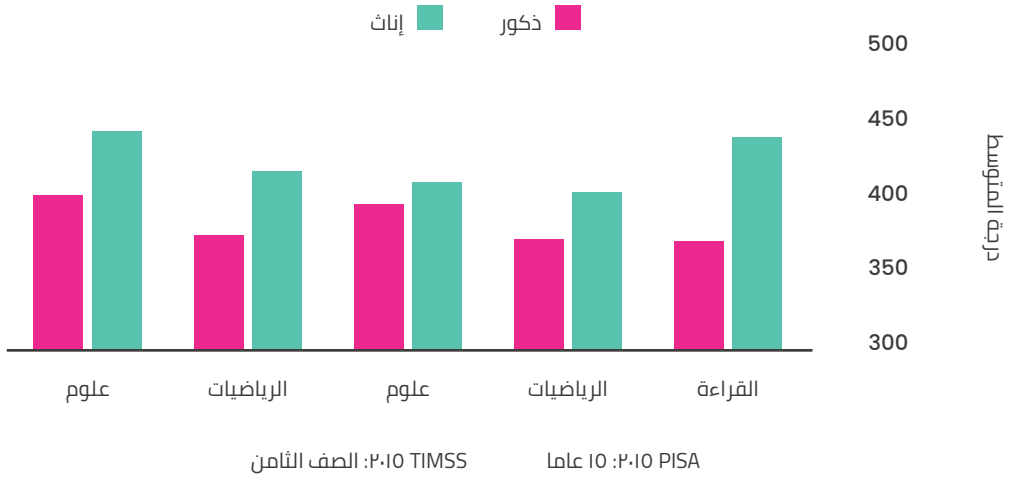

المصدر: مجموعات اختبار (TIMSS 2015) واختبار (PISA 2015)

النتائج التعليميّة مقارنةً بالنتائج الاقتصاديّة

- لم يُتَرجَم التحصيل التعليمي إلى المشاركة الاقتصادية للمرأة في سوق العمل الأردني. وكما تدلّ دراسة أجرتها دائرة الإحصاءات العامة في عام 2014، فقد شارك 13% فقط من السيدات في سِنِّ العمل في القوى العاملة، مقارنةً بـ 60% من الذكور.[18]

المراجع

[1] وزارة التربية والتعليم. (2014).
التقرير الإحصائي للعام الدراسي 2014-2015.
http://moe.gov.jo/Files/(2-2-2017)(8-43-24%20AM).pdf

[2] وزارة التربية والتعليم. (2014).
التقرير الإحصائي للعام الدراسي 2014-2015.

[3] مركز الإحصاءات في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو). (2017).
مؤشر الالتحاق بالمدارس، المؤشر الأساسي (الإجمالي)، ومؤشر المساواة بين الجنسين. بيانات البنك الدولي.
http://data.worldbank.org/indicator/SE.ENR.PRIM.FM.ZS?locations=JO

[4] المنتدى الاقتصادي العالمي. (2016).
تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين 2016.
http://www3.weforum.org/docs/GGGR16/WEF_Global_Gender_Gap_Report_2016.pdf

[5] المنتدى الاقتصادي العالمي. (2016).

[6] اليونيسيف. (2014).
دراسة عن الزواج المبكّر في الأردن 2014 .
https://www.unicef.org/mena/UNICEFJordan_EarlyMarriageStudy2014(1).pdf

[7] المجلس الأعلى للسكان. (2017).
دراسة عن زواج الأطفال في الأردن.
http://www.hpc.org.jo/hpc/LinkClick.aspx?fileticket=Da-mL2NCmD0%3d&tabid=566

[8] المجلس الأعلى للسكان. (2017).

[9] اليونيسيف. (2014).

[10] منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. (2015).
مجموعة بيانات استطلاع المدارس والطلبة في برنامج التقييم الدولي للطلبة.
http://www.oecd.org/pisa/data

[11] القاروط وبيلفينن ودحدح وبالمر (2015).
الدّراسة الوطنية للمعلّم. مؤسسة الملكة رانيا.
http://qrf.org/ar/page/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%A8%D8%AD%D8%A7%D8%AB

[12] منظمة طوارئ اليابان. (2016).
التقييم الوطني في الأردن للتخطيط الاستراتيجي في المدارس الحكومية 2015-2016.
http://www.alnap.org/resource/22759

[13] مؤشرات التعليم منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. (2016).

[14] منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. (2015).

[15] مؤشر التعليم لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. (2015).

[16] الرابطة الدولية لتقييم التحصيل التربوي. (2015).
قاعدة البيانات الدولية للدراسة الدولية للرياضيات والعلوم 2015. مركز الدراسات الدولية للدراسة الدولية للرياضيات والعلوم والدراسة الدولية لقياس مدى تقدم القراءة في العالم.
https://timssandpirls.bc.edu/timss2015/international-database

[17] منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية. (2015).
بيّنَتْ الدراسة أن 3.42% من البنات يُعِدْنَ الصف مرة واحدة مقارنةً بـ 6.30% من الذكور.

[18] البنك الدولي. (2017).
معدل المشاركة في القوى العاملة, الإناث والذكور (نسبة السكان الإناث والذكور الذين تتراوح أعمارهم من 15 سنة فأكثر) (التقدير الوطني) - 2014.
http://data.worldbank.org/indicator/SL.TLF.CACT.FE.NE.ZS?locations=JO
http://data.worldbank.org/indicator/SL.TLF.CACT.MA.NE.ZS?locations=JO